

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَرَّكَانُ : مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانٍ مِنْهَا عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَالِمَةِ الْوَاعِظَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَعْنَدِهِ وَعَنْهَا أُمُّ الرُّضَيِّ ضَوْءُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَبَالِ مَاتَتْ سَنَةَ 495 .

وَالْوَرَّكَاءُ : الْأَلْيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ كَالْوَرَّكَانَةِ وَهَذِهِ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاعِي وَسَيَّاقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنْزَهُ بِالْفَتْحِ .

قَالَ وَالْوَرَّكَاءُ : مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ الْقَوْمُ عَلَى وَرَكٍّ وَاحِدٍ بِالْفَتْحِ وَكَتَفَ أَي : إِلْبُ وَاحِدٌ نَقَلَهُ الزَّيْطُ عَنْ خُشْرِيٍّ وَالصَّاعِي .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : إِنَّ عِنْدَهُ لَوَرَّكَى خَبَرَ كَسَكَرَى وَيُكْسَرُ أَي : أَصْلُ خَبَرَ نَقَلَهُ الصَّاعِي .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَوَرَّكَ عَلَى دَابَّتِهِ : إِذَا وَضَعَ عَلَيْهَا وَرَّكَهَ فَتَزَلَّ بِجُزْمِ الرَّاءِ .

وَوَرَّكَ وَرَّكَاءً : اعْتَمَدَ عَلَى وَرَّكِهِ .

وَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : اعْتَقَلَهُ بِرَجْلِهِ فَصَرَعَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَحْسَنَ رِكَتَهُ وَوُرَّكَهَ مِنَ التَّوَرُّكِ .

وَالتَّوَرُّكُ عَلَى الدَّابَّةِ كَالتَّوَرُّكِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَرَّكَتِ الْإِبِلُ تَوَرُّكًا أَي : جَاوَزَتْهُ .

وَقَوْلُ زُهَيْرٍ : وَوَرَّكَنَ بِالسُّوْبَانِ إِنْخِ يُقَالُ : وَرَّكَتِ الْإِبِلُ مَوْضِعَ كَذَا : إِذَا خَلَّصَتْهُ وَرَاءَ أَوْرَاكِهَا وَيُقَالُ : وَرَّكَنَ : أَي عَدَلَ لَنْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَوَرَّكَ عَلَيْهِ السَّيْفَ : حَمَلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ : .

" فَوَرَّكَ لَيْنًا لَا يُثْمَثِمُ نَصْلُهُ .

" إِذَا صَابَ أَوْسَاطُ الْعِظَامِ صَمِيمٌ أَرَادَ : نَصْلُهُ صَمِيمٌ أَي : يُصَمِّمُ فِي الْعِظَامِ وَمَعْنَى وَرَّكَ لَيْنًا أَي : أَمَلَهُ لِلضَّرْبِ حَتَّى ضَرَبَ بِهِ يَعْنِي : السَّيْفَ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَرَّكَ فِي الْوَادِي : إِذَا عَدَلَ فِيهِ وَذَهَبَ .

وَفِي الْمَثَلِ : كَوَرَّكَ عَلَى ضِلَاعٍ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ فِتْنَةً

تَكُونُ فَقَالَ : ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكَ عَلَى ضِلَاعٍ أَيْ
يَصْطَلِحُونَ عَلَى أَمْرٍ وَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةَ لِأَنَّ الْوَرِكَ لَا
يَسْتَقِيمُ عَلَى الصِّلَاعِ وَلَا يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا وَبُعْدِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : الْوَرِكَُ مِنَ السَّفِينَةِ : مَوْضِعُ الْاسْتِيَامِ يُقَالُ : قَعَدَ الْمَلَّاحُ
عَلَى وَرِكَ السَّفِينَةِ .

وَهُوَ مَوْزُوكٌ فِي هَذِهِ الْإِبِلِ : مِثْلُ مَوْرِكَ كَمْحَسِنَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَنَامَ مُتَوَرِّكًا : مُتَّكِنًا عَلَى أَحَدٍ وَرَكِيهٍ .
وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْوَرَكِيُّ : مُحَدِّثٌ مَنَسُوبٌ إِلَى وَرَكَةٍ وَهِيَ قَرِيَّةٌ
بُيُخَارَى .
وَرِكَ .

وَزَكَتِ الْمَرْأَةُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : أَوْزَكَتْ وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ أَسْرَعَتْ وَقَدْ رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً .
أَوْ مَشَتْ مَشْيَةً قَبِيحَةً كَمَشْيَةِ الْقِصَارِ قَالَ :
" يَا بَنَ بَرَاءٍ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا .
" إِذَا الْفَتَاةُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا وَأَوْزَكَتْ عِنْدَ الذِّكَّاحِ : أَيْ لَانَتْ وَوَاتَتْ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

" فَأَوْزَكَتْ لَطَاعْنِهِ الدَّرَاكُ .
" عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيْمَا إِيزَاكِ وَشَكِ .
وَشُكَّ الْأَمْرُ كَكَرْمٍ يُوشِكُ وَشُكَّا : سَرُوعَ وَفِي الصَّحاحِ وَشُكَّ ذَا خُرُوجًا
بِالضَّمِّ يَوْشِكُ وَشُكَّا أَيْ : سَرُوعَ وَفِي اللِّسَانِ : وَشُكَّ وَشَاكَةً كَوَشَّكَ
تَوْشِيكًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَشُكُ : السُّرْعَةُ وَيُقَالُ : الْوُشُكُ وَالْوَشُكُ وَدَفَعَ
الْأَصَمَّ عَنِ الْوَشُكِ .
وَأَوْشَكَ : أَسْرَعَ السَّيْرَ كَوَاشَكَ مُوَاشَكَةً وَوَشَاكًا يُقَالُ : إِنَّهُ مُوَاشِكُ
أَيْ : مُسَارِعُ نَقَلَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ .
وَيُوشِكُ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ كَذَا .
وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ الْأَمْرُ وَقَدْ يَأْتِي مُسْتَعْمَلًا بَعْدَهَا الْأِسْمُ وَمِنْهُ قَوْلُ
حَسَّانٍ :

مِنْ خَمَرٍ بَيْسَانَ تَخَيْرْتُهَا ... تُرياقَةً تُوشِكُ فَتُرِ الْعِظَامُ وَالْأَكْثَرُ
أَنْ يَكُونَ الَّذِي بَعْدَهَا أَنْ وَالْفِعْلُ وَبِذَلِكَ جَاءَتِ الْأَحَادِيثُ وَقَالَ جَرِيرٌ

يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ :